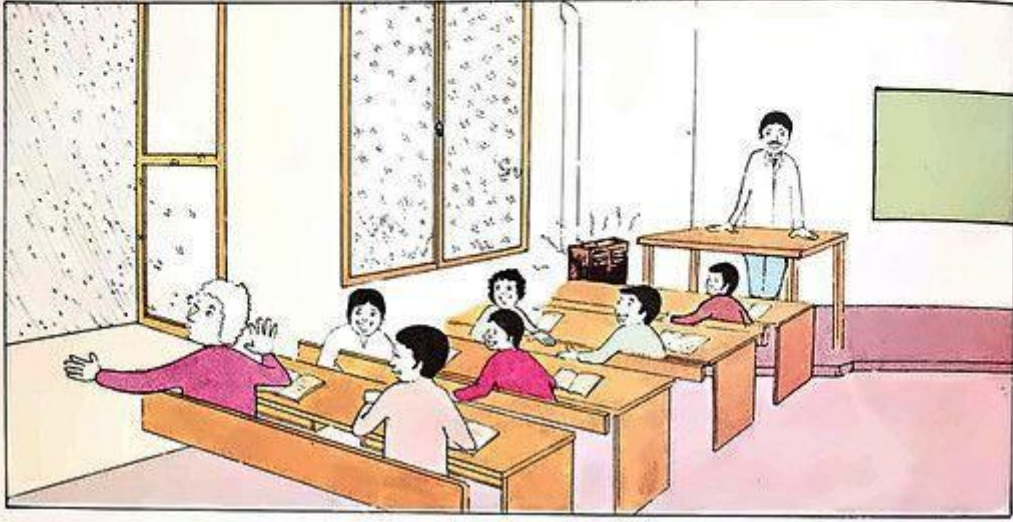


أَيَّامُ الشِّتَاءِ « 3 »



وَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ ، وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَالْبُخَارُ
يَتَصَاعَدُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ . أَمَرَهُمُ الْمُعَلِّمُ بِالدُّخُولِ ، فَدَخَلُوا وَعَلَقُوا
مِعَاطِفَهُمْ عَلَى الْمَشَاجِبِ ، ثُمَّ جَلَسُوا .
كَانَتِ الْمِدْفَأَةُ مَشْعُولَةً ، أَحَسَّ التَّلَامِيذُ بِالِدِفْءِ ، فَتَوَرَّدَتْ
خُدُودُهُمْ . وَبَيْنَمَا هُمْ يَكْتُبُونَ ، تَغَيَّرَ الْجَوُّ ، وَأَظْلَمَتِ السَّمَاءُ .
وَفَجْأَةً سَمِعُوا نَقْرَاتٍ كَثِيرَةً فَوْقَهُمْ ، فَتَوَقَّفُوا عَنِ الْكِتَابَةِ ، وَنَظَرُوا
إِلَى السَّقْفِ مُنْدَهَشِينَ . صَاحَ فَرِيدٌ : سَيِّدِي ، سَيِّدِي ،
حَبَّاتُ الْبَرَدِ تَدْخُلُ مِنَ النَّافِذَةِ . « آي » حَبَّةٌ أَصَابَتْ أَنْفِي .
ضَحِكَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ ، أَمَّا الْمُعَلِّمُ فَاسْرَعَ إِلَى النَّافِذَةِ وَأَغْلَقَهَا ،
لَكِنَّ الْبَرَدَ بَقِيَ يَنْقُرُ الزُّجَاجَ بِقُوَّةٍ ، ثُمَّ يَسْقُطُ ، وَيَتَرَاكُمُ اسْفَلَ الْجِدَارِ .